

الديدان الخيطية Nematoda المتطفلة في الأسماك

سميت هذه الديدان بهذا الاسم، كون شكلها يشبه الخيط الرفيع، وغالبا ما يكون طرفي الجسم مدببين. دورات حياة الديدان الخيطية التي تصيب الأسماك غير مباشرة (مع ذلك توجد ديدان خيطية دورات حياتها مباشرة).

لهذه الديدان جهاز هضمي، عبارة عن قناة على طول الجسم، تبدأ بالفم وتنتهي بالمخرج. جهازها التناسلي أنبوبي، يبدأ بالغدد التناسلية وينتهي بالفتحة التناسلية، التي تكون قرب نهاية الجسم في الذكر، وفي الأنثى تفتح غالبا في النصف الأول من الجسم. يتميز الذكر بصغر حجمه مقارنة بالأنثى، وطرفه الخلفي معقوف الى الداخل. لا يوجد جهاز دوران ولا جهاز تنفس، والجهاز العصبي بسيط مع وجود بعض الأعضاء الحسية.

تصيب الأسماك كيرقات وبالغات. تتواجد يرقات الديدان الخيطية داخل كيس، هو عبارة عن نسيج ضام من أنسجة السمكة، يمثل رد فعل دفاعي. تصيب اليرقات أجزاء مختلفة من الأعضاء الداخلية للسمكة أو في عضلات الجسم أو تحت الجلد. أما بالغات الديدان فتصيب الأسماك المفترسة، وتتواجد داخل القناة الهضمية.

تتلخص دورة حياة هذه الديدان بطرح البيوض الى الماء، وأحيانا بداخلها يرقة، تؤكل هذه البيوض من قبل القشري (مجذافيات الأقدام) لتفقس الى يرقة، وعندما تأكل الأسماك هذه القشريات، تنتقل اليها اليرقات لتتحول الى يرقة أكثر تطورا.

وعندما تفترس هذه الأسماك، تتحول الديدان الخيطية الى ديدان بالغة. المضيف النهائي للديدان الخيطية قد يكون سمكة مفترسة أو طيور آكلة الأسماك أو لبائن (بما فيها الإنسان).

يقل محتوى الدهون في جسم الاسماك المصابة، كما تفرز يرقات الديدان سموم نتيجة لفعاليتها الحيوية، وتحطم وتتقرب بعض الأعضاء المهمة في السمكة مثل الغدد التناسلية والكبد، وعندما تكون هذه الديدان بأعداد كبيرة في الجوف تنتفخ بطن السمكة وتعرقل السباحة، وبذلك تقع الأسماك فريسة سهلة. الديدان البالغة داخل القناة الهضمية أقل ضررا من اليرقات، الا انها تسدها اذا كثرت اعدادها، مما يتسبب بقلة الشهية وفقدان وزن.

ديدان الجنس *Contracaecum*

توجد عدة أنواع من هذا الجنس، تصيب الأسماك كيرقات والأسماك المفترسة والطيور واللبائن كالبالغات.

أفراد هذا الجنس تصيب أسماك المياه العذبة وأسماك المياه البحرية. سجلت من البصرة يرقات من أسماك البياح والخشني والحمري وغيرها، أما البالغات فسجلت من بعض الأسماك المفترسة كسمكة الجري وكذلك من الطيور المائية.

